

الموضوع : العنف القائم على النوع الاجتماعي		مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث
الرقم :	موقع الواب : www.alquds.co.uk	المصدر : القدس العربي
البلد : تونس	التاريخ : 24-03-2013	العدد و [ص] :



اغتصاب طفلة يهز العالم العربي: امرأة سمراء صوّرت.. وهذا ما حصل في المدرسة

تونس . هزت قضية اغتصاب طفلة تبلغ من العمر ثلاث سنوات الشارع العربي والتونسي خصوصاً، وقد تم اغتصابها من طرف حارس الروضة التي تمكث فيها يوميا لساعات طويلة، وقد انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو مصور يظهر فيه والدا الطفلة وهما يرويان الحادثة بالتفاصيل وقالت والدة الطفلة المغتصبة إن ابنتها شكت لها من ألم فظيع في كامل جسدها، وعندما حاولت الأم الاستفسار "قالت لها الطفلة ببراءة: "أنس الكبير ضربني

وهنا بدأت الأم تفحص جسم الطفلة لتكتشف المصيبة، وفورا قامت الأم بأخذ طفلتها إلى مركز الشركة لتحرر قضية بالموضوع، وبعد استجواب الطفلة، رغم صغر سنها، اتضح أن حارس الروضة هو من اغتصبها وبعد التحقيق اتضح أن أنسا يعمل في الروضة كحارس، وأنه محل تفتيش من قبل الشرطة منذ سنة 2009، بعد أن رفعت عليه زوجته قضية إهمال أولاد

وبينت أم الطفلة أن مديرة الروضة تسترت على الجاني ورفضت أن ترشد الشرطة على مكانه وحاولت التمويه بعدم فتح باب غرفته، ولكن بعد إصرار الشرطة فتحت الباب لتجد الشرطة قميصا ملطخا بالدماء مخفيا في خزانته، فسارعت في توكيل محامي دفاع

أما الطفلة الصغيرة، فقد مثلت للشرطة ببراءة الحادث بأكمله، وقالت إن هناك امرأة سمراء البشرة كانت تصورها هي وصديقاتها وهن يرقصن عاريات وتطلب منهن القيام بحركات مخلة بالأدب بهدف تصويرهن بواسطة الهاتف الجوال وأفادت أم الطفلة أن غرفة الحارس كانت تعج برائحة البخور وبأشياء غريبة توحى بأن هذا الرجل يستعمل السحر والشعوذة، وأن مديرة الروضة متورطة معه في هذه الأفعال.

